من جهة أخرى، أعلن رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. فاروق القدومي (أبو اللطف)، ان عرفات سوف يعود الى دمشق، ثانية، لاجراء مزيد من المحادثات مع القيادة السورية. وذكر القدومي ان من المحتمل عقد قمة عربية مصغرة، الشهر المقبل، تضم عرفات والرؤساء، السوري حافظ الاسد والجزائري الشاذلي بن جديد والليبي معمر القذافي (القبس، ٢٨/٤/١٩٨٨).

• في اليوم ١٦٢ للانتفاضة، استمرت الصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي. وسقط شهيدان، هما محمود سمحان عبدالقادر سمحان (٥٤ سنة)، من رأس كركر ـ رام الله، واريج اسماعيل داوود الدين (١٥ سنة)، من كفر الديك ـ نابلس، واصيب العشرات بجراح في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة. كما استشهد اسيران فلسطينيان موقوفان في معتقل أنصار ـ ٢، جراء التعذيب الذي تعرضا له، ولم يعرف اسماهما ، بعد. وفي غضون ذلك، واصلت سلطات الاحتلال حملة الاعتقالات المحمومة ضد مواطني الارض المحتلة (الدستور، ٢٨/٤/١٩٨٨). وقد ابعدت سلطات الاحتلال ستة مواطنين جدداً الى خارج الارض المحتلة، مشيرة الى انهم كانوا اعتقلوا على متن سفينة تجارية قبالة لبنان قبل ١٤ شهراً (الشرق الاوسط ، ٢٨/٤/١٩٨٨).

• في ثاني عملية فدائية جريئة، خلال ٢٤ ساعة، اشتبك ثلاثة من رجال المقاومة الفلسطينية مع وحدة عسكرية اسرائيلية، في منطقة الجليل. وقد استشهد الفدائيون الثلاثة اثر الاشتباك وبعد ان أوقعوا خسائر في صفوف الاسرائيليين. وذكر متحدث اسرائيلي ان سائق شاحنة اسرائيلي اصيب في اثناء الاشتباك (الشرق الاوسط ، ٢٨/٤/١٩٨٨).

• قال نائب رئيس الاركان الاسرائيلية، اللواء ايهود براك: «ان الدرس من حرب يوم الغفران قد استوعب، جيداً، والمفاجأة، التي حلّت بنا في حينه، لن تتكرر. ولكن يجب ان يكون واضحاً ان ليس هناك امكانية لضمان تحذير استخباراتي كامل وشامل» (دافار، ٢٨/٤/١٩٨٨).

• ذكر البند (أ) في فصل التلخيص في تقرير لجنة بيتا، ان استعداد العرب المحليين للمساس بالمتنزهين اليهود، كان العامل الاساس لتطور الحدث في قرية بيتا الى نهايته المأساوية (هآرتس، ٢٨/٤/١٩٨٨).

• قال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي، ميخائيل ديكل، انه بعد ان اصبح في مستطاع صواريخ «سكود» المتطورة الوصول من بغداد الى طهران، فان في استطاعتها الوصول، ايضاً، الى تل ـ أبيب. ومع هذا، حذّر ديكل الدول العربية المجاورة من استخدام صواريخ تحمل رؤوساً متفجرة كيماوية. وأضاف: «ليرحم الله كل دولة عربية تستخدم ضدنا صواريخ ذات رؤوس كيماوية. ان لاسرائيل ردود قاتلة في هذا المجال» (هآرتس ، ٢٨/٤/١٩٨٨).

• ذكرت صحيفة «ليتاراتورنايا غازيتا» السوفياتية ان خطة تصفية قادة المقاومة الفلسطينية تصفية جسدية قد صودق عليها في اسرائيل، منذ العام ١٩٧٣، حينما كانت غولده مائير على رأس الحكومة الاسرائيلية. وأكدت الصحيفة ان اغتيال خليل الوزير (أبو جهاد) هو جزء من هذه الخطة، وان عملية الاغتيال قد خطط لها الموساد ونفذتها مجموعة خاصة من عناصر المخابرات وقوات الكوماندوس ومشاة البحرية الاسرائيلية (البعث، ٢٨/٤/١٩٨٨).

٢٨/٤/١٩٨٨

• تواصلت المصادمات والتظاهرات بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في الارض المحتلة، فيما ساد الاضراب العام الشامل بمناسبة «يوم المبعدين». واستشهد شاب فلسطيني في قرية كفر مالك ـ رام الله، واصيب مواطنون آخرون عديدون بجراح (الدستور، ٢٩/٤/١٩٨٨).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه ليس هناك تراجع أردني عن «وثيقة لندن» في العام ١٩٨٧. وهناك موافقة اردنية للبحث في مستقبل قطاع غزة (دافار، ٢٩/٤/١٩٨٨).

• قال الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، في مؤتمر صحافي عقده في دمشق، ان معظم مكاتب ومؤسسات م.ت.ف. ستنتقل من تونس الى دمشق، بعد استكمال المصالحة بين م.ت.ف. وسوريا، وان الفلسطينيين سيفتحون جبهة ضد اسرائيل من جنوب لبنان. واعلن عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، ان سوريا ستطلق سراح حوالى الفي معتقل فلسطيني في غضون أيام (القبس، ٢٩/٤/١٩٨٨).

• تلقت مصر تأكيدات سوفياتية بأن موسكو